مهر فاطمة من علي رضي الله عنه **وفي المواهب اللدنية** عن انس قال جا ابو بكر
ثم عمر يخطبان فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت ولم يرجع عليهما فانطلقا
الى علي يامرانه بطلب ذلك قال علي فجئتها فقلت اجرد راي حين اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال وعندك شي قلت فرسي وبدني قال اما
فرسك فلابد لك منها واما بدنك فبعتها بار بعمائة درهما وثمانين درهما فجئته
بها فوضعته في حجره فقبض منها قبضة فقال اي بلال ابتع لنا بها طيبا وامرهم ان
يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا ووسادة من ادم حشوها ليف الى اخر ما جهز
في زفافه وفي بعض الروايات جعل صداقها درعه فباعها من عثمان بن عفان بار بعمائة
وثمانين درهما ان عثمان رضي الله عنه رد الدرع الى علي رضي الله عنه فجا علي
بالدرع والدراهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الحسنان بدعوات **روي**
عن بريدة قال اتى علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة
ابن ابي طالب فقالا ذكرت فاطمة فقال مرحبا واهلا لم يزد عليهما فخرج علي
رضي الله عنه علي رهط من الانصار فقالوا ما وراك يا علي قال ما ادري غير
انه قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما
اعطاك الاهل واعطاك الرحب فلما زوجه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي انه لابد للعرس من وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الانصار
اصعا من ذرة وكان ذلك وليمة عرسه **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب حين النكاح هذه الخطبة الحمد لله الممجود بنعمته الممجود بقدرته
المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في
ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واكرمهم بعزته واعتقد
بدينه وآثرهم بنبيه محمد ثم ان الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقا ولا

مفترضا نسخ به الانام وفي رواية او شج بها الارحام والزمها الانام فقال
عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر
الله ان يجري الى قضايه وقضاوه يجري الى قدره وقدره يجري الى اجله فلكل
قضا قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب
ثم ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي وقد زوجته على اربعمائة مثقال
فضة قال ارضيت يا علي فقال رضيت عن الله ورسوله فقال جمع الله شملكما
واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا وفي رواية لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج عليا بن ابي طالب فاطمة رضي الله عنها قاله
يا علي اخطب لنفسك فقال علي الحمد لله شكرا لانعمه واياديه واشهد ان لا اله الا
الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلاة تزلفه وترضيه والنكاح
بما امر الله ورضيه واجتماعنا بما قدر الله واذن فيه وقد زوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته على اثنتي عشرة اوقية فسلوه واشهدوا
فلما تم النكاح دعا بطبق من بسر فوضعه بين يديه ثم قال انتهبوا وسيجي الزفاف
في اخر هذه السنة في ذي الحجة على القول الاصح ان شا الله تعالى **وفي**
صفر هذه السنة وقعة غزوة الابواء وهو جبل بين مكة والمدينة
ويقال له ودان كذا في سيرة مغلطاي على راس اثني عشر شهرا من مقدمه
المدينة كما ذكره ابن اسحق وقيل لسنة وشهرين وعشرة ايام وقيل في
اواخر السنة الاولى قال ابن اسحق فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول فاقام بقية شهر ربيع الاول
وربيع الاخر وجمادين ورجبا وشعبان وشهر رمضان وشوال وذي القعدة
وذي الحجة وولي تلك الحجة المشركون والمحرم ثم خرج غازيا في صفر على راس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)